

# **الجماليات : فلسفة الفن ام فلسفة الجمال**

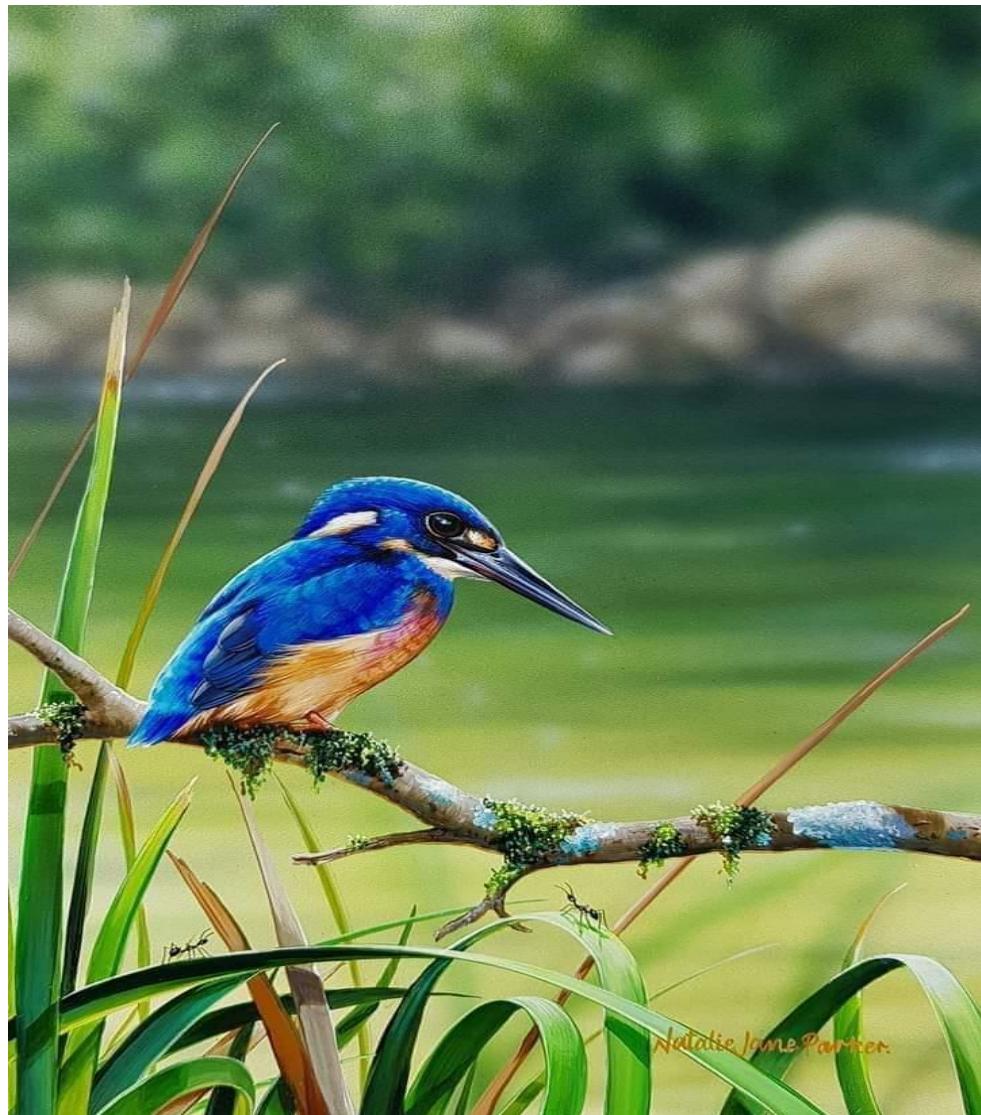
**أ.د. علاء شاكر محمود**

ما الفن؟ لحد 1906 لم يكن هناك تعريف مكتمل للفن في قاموس ديفانز

- الفن كمصطلح زلق ومرن ومن الصعب تحديده لاته متغير ويستخدم لوصف عدد كبير من الفعاليات والأشياء والخبرات
- الفن ليس شيء وإنما طريق نسلكه للتعبير عن فعل. الفن هو تعبير عن أفكارنا وعواطفنا وحسنا ورغباتنا
- في النهاية لا يمكننا وضع تعريف محدد للفن
- الفن عند اليونان كان يعرف بكل نشاط صناعي نافع بصفة عامة ولم يقتصر على الشعر والنحت والموسيقى بل شمل الصناعات المهنية كالنجارة والبناء والحدادة
- ورد في معجم أكسفورد تعريف الفن على أنه تعبير الفرد عن مهارة الإبداع في صورة مرئية؛ مثل النحت، والرسم، أو هو مصطلح يعبر عن الفنون الإبداعية بمختلف أشكالها؛ كالشعر، والموسيقى والرقص وغيرها.



- ما الجمال ؟
- هل يمكن تحديد الجمال بشكل واضح ؟
- هل يمكن وصف الجميل ؟





هل يرتبط الجمال برؤيتنا له؟ ام ان الجمال جميل في ذاته؟

الجمال ليس فقط صفة انسانية وانما شرط من شروط الوجود الانساني الجمال يدرك ذاتيا بينما الفن لا يدرك ذاتيا وانما يحتاج الى تدريب ومهارات في الادراك ادراك الجمال في الفن يحتاج الى تربية هناك عدة مناهج للتدريب على الفن مثل منهج التعود او تكرار المثال امام الجميل ما الجمال:-

استنادا الى القاموس فان الجمال شيء ما او شخص ما مثير الى ابعد الحدود عند النظر اليه. لقد وجد علماء الاعصاب بان الجزء المسؤول عن استقبال الاشياء الجميلة هو نفس الجزء من الدماغ المسؤول عن المتعة لذلك الجمال ليس شيء محسوس انه يوجد في اذهاننا كتعبير عن الشعور بالملائكة الجمال موجود في بيئتنا من ملبيين السنتين ولقد تغير تعريف الجمال عبر العصور لكن هناك اشياء ظلت ثابتة مثل النسبة الذهبية . الجمال هو بالأحرى مقياس للتأثير ، مقياس للعاطفة تعود كلمة الجمال بأصلها لليونان ويقصد بها العلم المتعلق بالإحساس أو علم التعرف على الأشياء من خلال الحواس ويعرف باسم فلسفة الأستطيقا وكذلك باسم فلسفة الفن حيث عرف هربرت ريد الجمال بأنه وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا، ومن التعريفات الجميلة حول الجمال ما قاله هيجل عنه بأنه الجنّي الأنبياء الذي نصادفه في كل مكان، بينما قديماً كان الجمال أحد فروع الفلسفة إلى أن جاء الفيلسوف بومجارتن، وفرق بين علم الجمال وباقى المعارف.

في سياق الفن ، الجمال هو مقياس التواصل الناجح بين المشاركيين - نقل المفهوم بين الفنان والمدرك. ينجح الفن الجميل في تصوير أعمق المشاعر المقصودة للفنان ، والمفاهيم المرغوبة ، سواء كانت جميلة ومشرقة ، أو مظلمة وشريرة. لكن لا الفنان ولا المشاهد يمكن أن يتأكدو من التواصل الناجح في النهاية. لذا فإن الجمال في الفن شخصي إلى الأبد.

### التحليل الجمالي

- ما الذي نراه بالفعل؟
- كيف يتم تنظيم ما يُرى؟
- وما هي المشاعر والأفكار التي يتم استحضارها نتيجة لما لوحظ؟

### الفن والتجربة الجمالية

الجمال شيء ندركه ونستجيب له. قد يكون استجابة من الرهبة والذهول ، والتساؤل والفرح ، أو أي شيء آخر.. قد يحدث ذلك أثناء مشاهدة غروب الشمس أو مشاهدة منظر من قمة جبل - والقائمة تطول. نحن هنا نشير إلى نوع من الخبرة ، استجابة جمالية هي استجابة لصفات الشيء التمثيلية ، سواء كانت من صنع الإنسان أو طبيعية يكرس الحقل الفرعى للفلسفة المسمى الجماليات لدراسة ونظيرية تجربة الجميل هذه ؛ في مجال علم النفس ، تدرس الجماليات فيما يتعلق بعلم وظائف الأعضاء وعلم نفس الإدراك.

### الفن والوظيفة

- تحدد الوظيفة التي يجب أن يؤديها العمل الفني شكله وبالتالي جماله.

### الجمال

كمفهوم ، يقف الجمال في خط مع الحقيقة والحب والواقع والحياة والصلاح. مثل هذه المفاهيم ، فإن لها نطاقاً واسعاً وشاملاً وأهمية وتعريف الدقيق أمر صعب. ومع ذلك ، فإن هذه المسلمات تظهر نفسها دائمًا في الخاص ، والفرد ، والشخصي.

ترتبط هذه المفاهيم ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض . . سيبقى الجمال دائماً حيث توجد الحقيقة والحب والحياة والواقع ، بينما الخطيبة والأكاذيب والكراهية والموت ، كونها حقائق سلبية ، تكون فيبيحة وتؤدي إلى القبح. بهذا المعنى ، يمكن تسمية الزواج ، أو فعل أو موقف جميل عندما يظهرون الحب والوحدة والحرية وما إلى ذلك. من ناحية معينة ، يمكن للمرء أن يطلق على هذا "الجمال الداخلي" ، ولكنه سيعبر أيضاً عن نفسه في "الجمال الخارجي" ، المرئي ، المدرك. في هذه المرحلة يمكن للمرء أن يبدأ الحديث عن الجمال والفن من صنع الإنسان.

ترتبط الجمال دائمًا بالمعنى والإحساس. في هذا يظهر تشابهًا مع جمال الطبيعة ، والتي تتطبق خصائصها أيضاً على الجمال في المصنوعات البشرية وفي الإنسانية نفسها.

أتحمل الطبيعة مرتبطاً بالمعنى. على سبيل المثال ، الشجرة جميلة كالشجرة. فالأشجار لها مغزى لأنها خلقها الله. لها مكانة ذات مغزى في التركيب الكلي للطبيعة ، جنباً إلى جنب مع الجبال والأنهار والقمر والشمس والضوء ، وظروف الطقس ، والنباتات والحيوانات الأخرى ، والبنية البيئية الكلية .- لأشجار وظيفة محددة في هذا كله ، الحقيقة الملمسة ذات المغزى للشجرة في حد ذاتها ، وعدم الإشارة إلى أي شيء خارج الشجرة - باستثناء الله - حتى لو كانت مفتوحة دائماً على جميع أنواع العلاقات مع المخلوقات الأخرى ، تشكل جمالها .

### الاستطيقا

الكسندر جوتنليب بومغارتن 1714 – 1762 - أول من انجز بحثاً عنونه بـ(تأملات في الشعر وفنيته) عام 1753 موظفاً لفظة (استطيقا) للدلالة على (علم الجمال) حيث عرف (استطيقا) بوصفها علمًا يختص بالنمط الرئيسي. وبصورة عامه فان (الاستطيقا) هو علم المتصل بـ(الإحساس) ويطلق عليه علم (الجمال) أو (علم الحسية) .

وحينما أصدر كتابه الأشهر (استطيقا) في مجلدين حدد هذا (المفهوم) - أي الاستطيقا الدالة على علم الجمال - بوصفه دالة على (نظريّة الفنون الحرة)، و(نظريّة في المعرفة الدنيا)، و(المعرفة الحسية). وهكذا ميز (بومغارتن) بين (فلسفة الجمال) و (علم الجمال)، معتبراً بان (علم الجمال) هو فرع من فروع (الفلسفة الاستطيقا- الجمال) وحدد موضوعه في تلك الدراسات التي تدور حول (منطق الشعور والخيال الفني)

إن (بومغارتن) أكد بوجود علمين، (علم للتفكير المنطق) و(علم الإحساس) أي الطريقة التي يتم الإحساس بها بالعالم و تمثيله فنيا. بمعنى ان (بومغارتن) ميز بين قوى العليا للمعرفة وهي (القوى العقلية) وأخرى قوى الدنيا هي (القوى الحسية). ومن هذه الحقيقة رأى أن (القوى العليا) لها (علم) يختص بدراساتها وتقويمها (علم المنطق)، بينما (القوى الدنيا) المتعلقة بالإدراك الحسي والتذوق الجمالي تحتاج هي بدورها إلى (علم) خاص يستقل بدراساتها وهو علم يسميه (بومغارتن) بـ(الاستطيقا)، محدداً إياه بكونه (منطق الشعور)، وإذا كانت (القوى العقلية تهدف إلى الحقيقة)، فإن القوى الثانية أي (القوى الحسية تهدف إلى معرفة الجمال)

صنف هذه المعرفة إلى ثلاثة أصناف من المعرفة:

الأولى، (المعرفة العقلية) وقصدها هو الحقيقة.

الثاني، (المعرفة المتعلقة بالسلوك الأخلاقي) وغايتها الخير.

الثالث، (المعرفة الشعورية) وهي ذات طبيعة غامضة ومحاثاً وغايتها هو الجمال.

و هذه الأصناف الثلاثة تلتقي في مفهوم (الكمال) و حافز حراك هذه المعرفات هو (العقل) و (الإرادة) و (الشعور) وهي القوى التي تتعلق من جهة القصد الغائي بـ(الحقيقة) و (الخير) و (الجمال) . و موضوع (علم الجمال) يتحدد في دراسة الشعور الإنساني من حيث علاقته بذاته وبالوجود من حوله، وأنتجاته الجمالية لا ترتّهن بالاستعمال والمنفعة، لأن الإنتاج الفني، إنتاج جمالي بعيد عن المنفعة (بومغارتن) كفيلسوف محدث حاول أن يحل إشكالية إخضاع (الجميل) للدراسة من خلال إقرار ظاهري لتعريف (الجميل) والتي تتركز حول (الفن) على نقطتين:  
أولاً، أن الفنون مادة غير عقلية.

ثانياً، أن الفنون ما هي إلا نوع من الإتقان البشري الموازي للإتقان العقلي.

يعني أن الشيء الذي يعني إمكانية إخراج جزء من جوانبه من مجال التأمل الفلسفى الميتافيزيقي إلى مجال التحليل الدقيق الحسى .

ومن هنا تتضح معالم (علم الاستطيقا الجمال) باعتباره ((علم المعرفة الحسية، غايتها هي كمال المعرفة الحسية، وهذا هو الجمال، و(النقص) في المعرفة الحسية هي القبح، والأشياء بهذا المعنى يمكن التفكير فيها بطريقة جميلة، وأيضاً فأن الأشياء الجميلة، يمكن التفكير فيها بصورة قبيحة..))

ان مفهوم (الاستطيقا) من حيث كونها (علم) كما يصفه (بومغارتن) : هو (علم) يهتم بـ(الأحساس). ولما كانت (الأحساس) يقتصر مجالها في النفس البشرية. ولما كانت (الاستطيقا) علم للأحساس (الجميلة) و (القبيحة).فأن (الأحساس) لا يمكن أن تتم إلا من خلال (الإدراك) عن طريق (الحواس) لشيء ما، من ظواهر الأشياء بمعنى أن أي ظاهرة من ظواهر التي ندركها عبر الإحساس لابد - بهذا القدر أو ذاك - تثير فينا شعوراً بالجمال بمعنى (الرضا) أو شعور بالقبح بمعنى (النفور).

فإن شعورنا بلذة (الجمال) أو النفور من (القبح)، هما القاعدة الأساسية التي ينطلق منها (بومغارتن) في (علم الجمال) فان جوانب هذا (العلم) تتسع تجلياتها في الوجود والتي لا يمكن إغفالها ولكن التركيز ينصب بالدرجة الأولى في مضمار (الفن) باعتباره المجال الإنساني المخصص لتحقيق هذا الإحساس (الاستطيقي)، والذي بدوره يفرض - هذا الإحساس- علاقتنا المباشرة مع ما هذا (الشيء) الماثل إمامنا، وهذا (الشيء) هو في وجوده المادي (الأنطولوجي)، هو (شكل)، غير أن (الشكل) أين كان نوعه قد لا يثير بالضرورة أحاسيس الإنسان

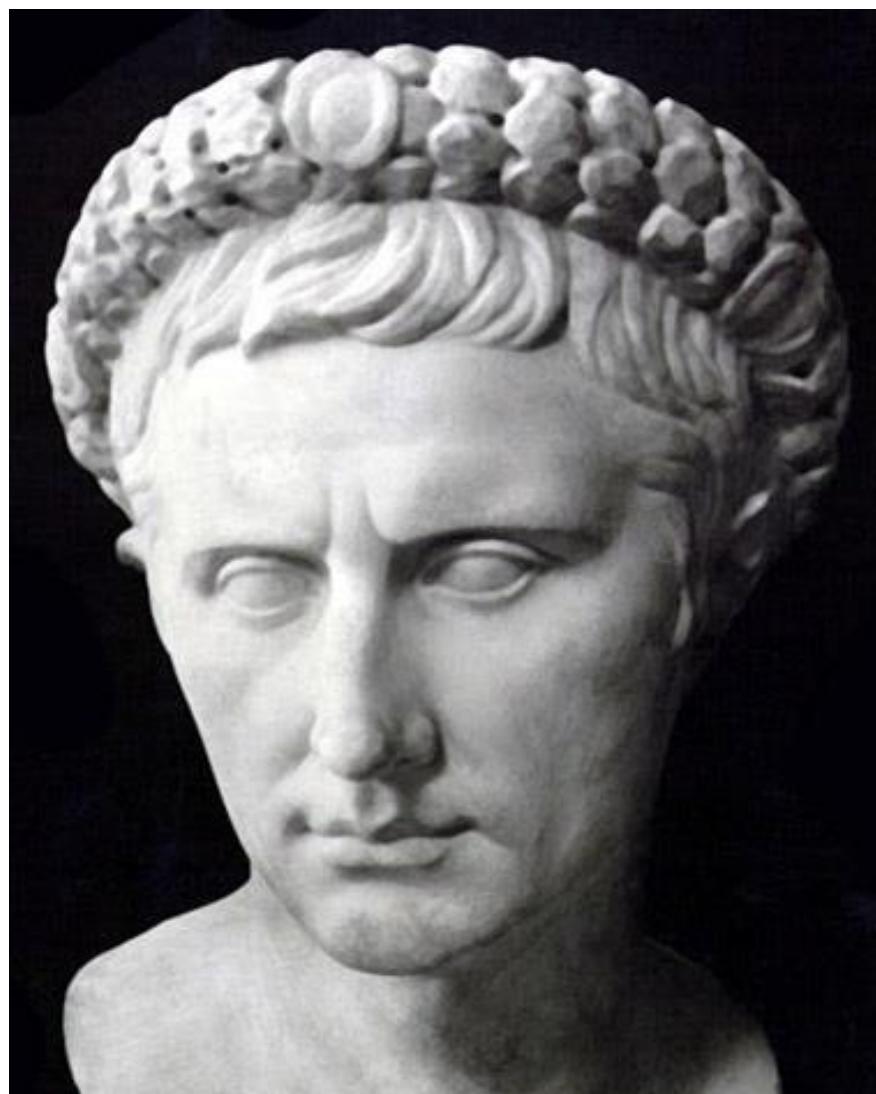
فليس كل شكل جميل، إلا إذا توفر فيه عنصر (الإتقان)، وبذلك نستشف بان علم (الاستطيقا)، علم يهتم بالأشياء (المتقنة) و (المتميزة) في الطبيعة عبر (الفن)، وبما أن هناك تقاوتاً في نسبة هذا (الإتقان) إذ ليس كل الآثار (الفنية) رائعة وكاملة

ومن خلال هذه الرؤية لـ(علم الجمال) فان إعادة إنتاج الصور في (مخيلة المبدع) ليبدع بإعماله (الفنية) تكون قائمة حين تحيل إلى الأنماط المفكرة الذاتية المنفصلة عن الموضوع بواسطة (الوعي) الذي حررها من التطابق التام مع الأشياء

## Intro Activity

لنظر الى الاعمال الفنية الآتية ...

- الاسلوب
  - استخداماته
  - اهميته
  - كيفية تاويله
- الامبراطور او غسطين



سقف كنيسة الستين



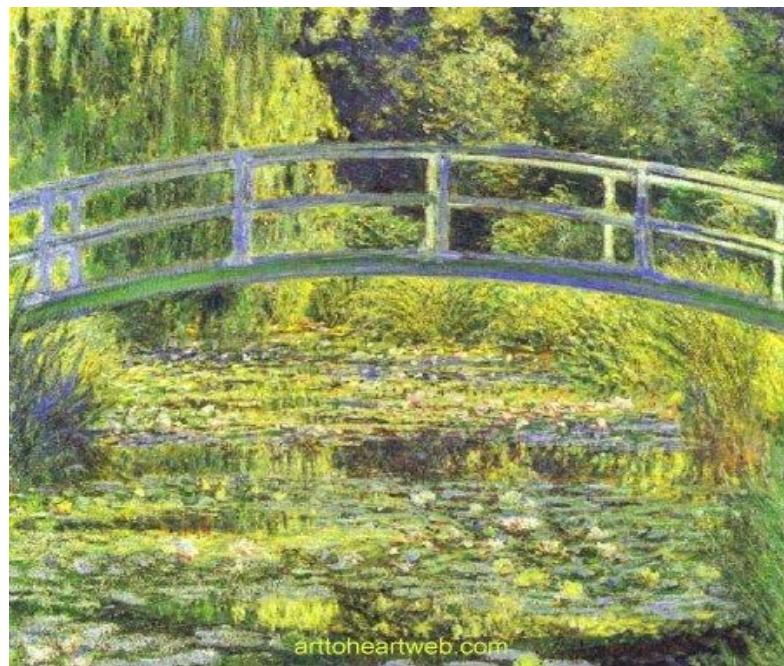
مصابح تيفاني



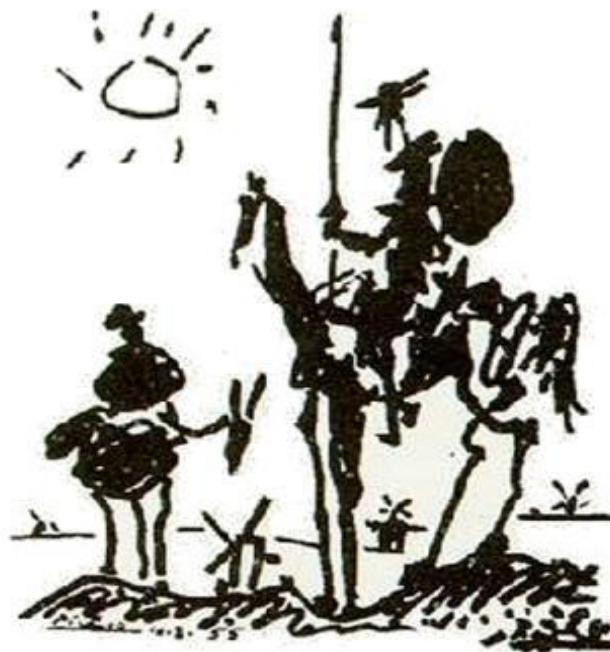
أكلوا البطاطا لفان كوخ



لوحة ليلى بوند لمانيه



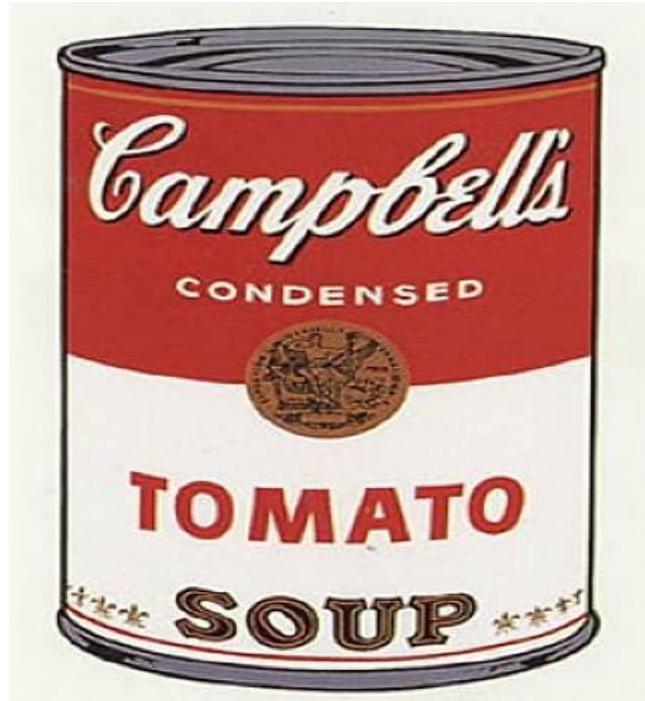
دون كيشوت لبيكاسو



عين الحرارة لبولوك



## عمل اندي وارهول



اسئلة ....

- ما الفن ؟ وهل ما تم عرضه يعد اعمال فنية ؟ كيف يمكن تحديد ما هو جيد وما هو غير جيد ؟ ما متطلبات ذلك ؟

### التحقق من المصطلحات

#### بديهيات

- فعل أو ملقة المعرفة أو الاستشعار دون استخدام العمليات العقلانية: الإدراك الفوري. بـ .  
المعرفة المكتسبة من خلال استخدام هذه الكلية ؛ نظرة ثاقبة
- الشعور بشيء غير واضح أو قابل للاستنتاج ؛ انباطع.

#### الإدراك

- عملية الإدراك أو الفعل أو كلية الإدراك: الملاحظة
- أثر الإدراك أو نتاجه: المفهوم.
- سایکولوجیا . أ. التعرف على المحفزات الحسية وتفسيرها بناءً على الذاكرة بشكل أساسي. في علم النفس والعلوم المعرفية ، الإدراك هو عملية اكتساب وتفسير و اختيار وتنظيم المعلومات الحسية .

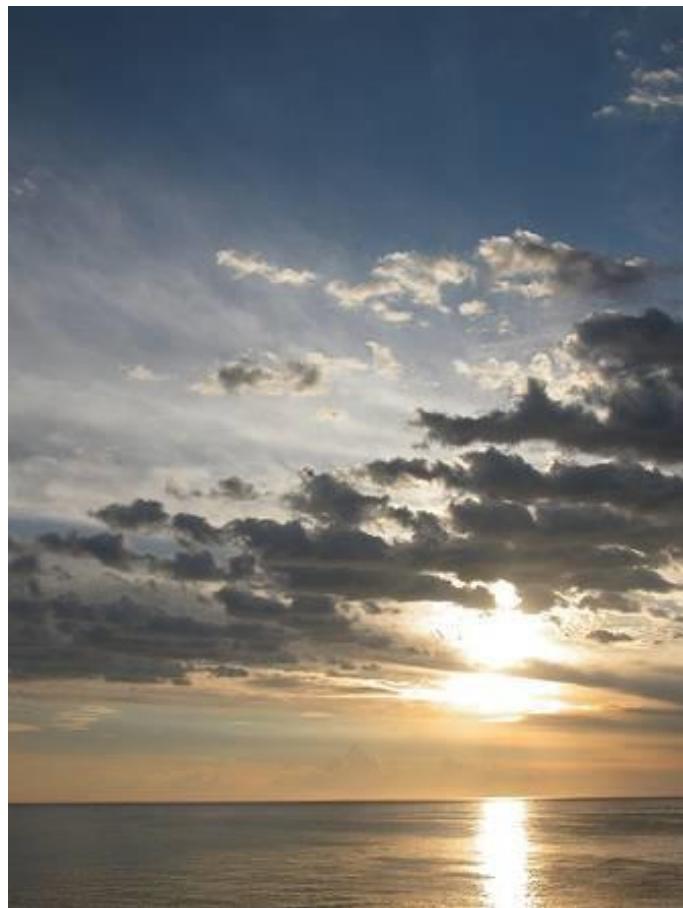
### ثلاثة تعاريفات لعلم الجمال:-

- 1) طعم خاص أو مقاربة لما يرضي الحواس - وخاصة البصر ؛
- 2) فرع فلسي يتناول طبيعة الفن والجمال.
- 3) نظرية أو مفهوم معين عن الجمال أو الفن.

التعريف الأول: الجماليات

الوظيفة: اسم 1

طعم خاص أو مقاربة لما يرضي الحواس - وخاصة البصر .



الجمليات في هذا التعريف هي شيء يروق للحواس. جمالية شخص ما لها علاقة بحكمه الإدراكي أو الفن تأتي من كلمة الجذب: استثنينا: القدرة على الشعور أو الإدراك. أن تكون مستيقظاً وقدراً على الشعور بالحواس.

والعكس هو: استثنينا: عدم القدرة على الشعور أو الإدراك. أن تكون نائماً أو لا تشعر.



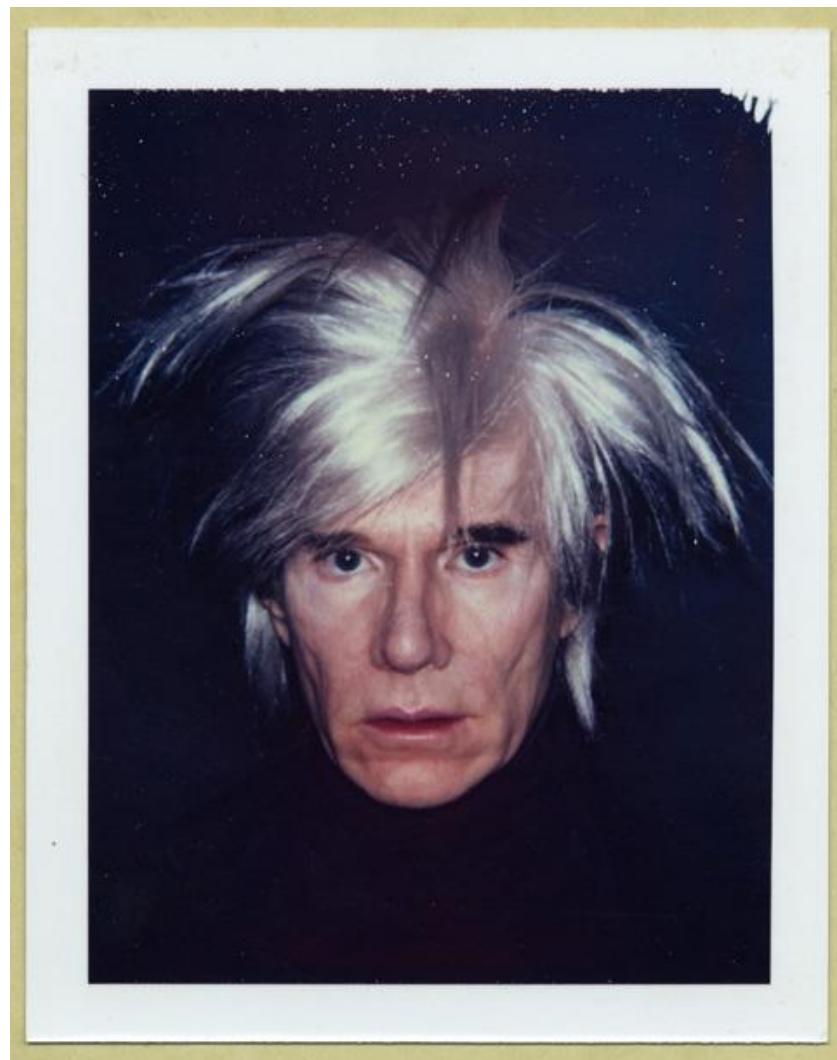
نقوم باختيارات جمالية غير رسمية كل يوم. مما نلبيه . . .



لأشياء التي نشتريها: الكتب والموسيقى والأشياء لمنازلنا.



تتخذ الشخصيات العامة اختيارات جمالية لنقل شيء ما عن هويتهم. ارتدى آندي وارهول العديد من الباروكات الفضية خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي لتغيير مظهره الشخصي - إضفاء مظهر مميز. من يفعل هذا في الثقافة الشعبية اليوم؟



تؤثر الخيارات الجمالية التي نتخذها على أجزاء كثيرة من حياتنا.



لدينا جميعاً جمالية شخصية (فضائل وأدوات بناءً على ما نراه).

كيف تصف الجودة الجمالية لمكان عملك؟



كيف تصف الجودة الجمالية لغرفة نومك؟



إعادة النظر

كيف يتخذ الناس خيارات جمالية كل يوم بناءً على التفضيلات الشخصية والأفكار حول الخير والانسجام والجمال؟



## Review

**What is the first definition of aesthetics that we learned in class?**

**“a particular taste for or approach to what is pleasing to the senses-- especially sight”**

"الأشياء التي ليست فنًا"

- فكر في شيء ليس فنًا.
- قائمة 4-6 أسباب لماذا الشكل ليس عملاً فنياً



## التعريف الثاني: الجماليات

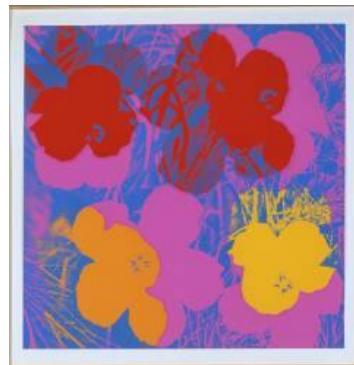
الوظيفة: اسم 2.

فرع من فروع الفلسفة يتناول طبيعة الفن والجمال.

تطلب فلسفة الجماليات وتحاول الإجابة على الأسئلة "الكبيرة":

- ❖ ما هو الفن؟
- ❖ ما الذي يجعل قطعة فنية جميلة؟
- ❖ ما مدى أهمية الأنماط الشخصية عند الحكم على جودة الفن؟
- ❖ ما هي معايير الحكم على الفن؟
- ❖ لماذا تعتبر الأصالة مهمة للغاية في الفن؟
- ❖ كيف نحدد ما هو أصلي أو ما هو إبداعي؟

ما الذي يجعل العمل الفني أصلياً أو مبدعاً؟



إذا عمل وارهول من صور أشخاص آخرين ، هل عمله أصلي حقاً؟ ... لماذا يحصل على التقليد ، لكنني لا أستطيع؟

من يقرر ما هو الفن؟ من الذي يقرر ما الذي يجعل العمل الفني مميزاً أو ذات قيمة أو جيداً؟



### The Nature of Beauty



Do artworks have to be beautiful or pretty?

**Questions to determine what we can know as truth (Epistemology):**

- **What do we learn about capital punishment in this piece?**
- **What do we learn about Warhol?**
- **What would it mean if the original photograph for this painting was staged by Warhol instead of a documentary photo?**



**Questions to determine what is real and what exists (Metaphysics)**

- **If this were a billboard instead of a work hung in a gallery would it be art?**
- **Does Warhol's use of photographic silkscreen make this work more realistic?**
- **Is this painting objective or subjective in relation to its subject, an electric chair?**



**Questions to determine what we think is good in ethics and in art  
(Values/Ethics (**

- **What value does this artwork have ?**
- **Is this painting beautiful ?**
- **What values would be reflected if this room was part of your school?**
- **What would be the ethical implications if a majority of Americans agreed to hang this painting in their living rooms?**

**Bell Ringer Review!**

- **What three branches of Philosophy can be used to identify art?**
- **Metaphysics**
- **Ethics**
- **Epistemology**

### **Definition three**

Aesthetics

Function: noun

A particular theory or conception of beauty or art.

### **Beauty...**

- “the qualities that give pleasure to the senses”.
- “ characteristic of a person, place, object or idea that provides a perceptual experience of pleasure, meaning or satisfaction”.

**Art:-**

**The product of creative human activity in which materials are shaped or “ selected to convey an idea, emotion, or visually interesting form**

### **Art and Beauty...**

**Socrates and Plato- art was an imitation of nature/reality**

**Supported the Objective Approach, that Beauty is a matter of fact**

**Ex. If a statue is beautiful, then someone who does not like does not merely have different taste, they are actually wrong**

**Selectivity (important event in artist's life)**

**Clarity (purpose, must be intelligent and Clear)**

**Integration (relationship to the (“degree” of beauty present**

## **Subjectivism**

**Supported by 18th Century Philosopher David Hume.**

**We are not born with knowledge, we learn from experience.**

**Therefore, by using our senses we then develop the notion of what is beautiful.**

**However our judgments on beauty are personal ones .**

**Art is a “matter of taste”.**

## **Is there a purpose to Art?**

**Nietzsche believed that the purpose of art was metaphysical.**

**Focused on myths that involved death and destruction.**

**Believed that unhappiness is actually good for human beings.**

**Focuses us to have courage and strive toward greater accomplishments.**

**It is better to be sad and deep than to be happy and superficial.**

**For example**

**Another approach is to say that “art” is basically a sociological category, that whatever art schools and museums and artists get away with is considered art regardless of formal definitions.**



**Aesthetic theories provide different answers to these questions :**

**What makes something a work of art ?**

**What do we learn from it ?**

**What value does this work have?**

**Basic Aesthetic Theories:**

- **Representation (imitation, realism, mimesis )**
- **Expressionism (emotionalism)**
- **Formalism**
- **Communication of moral and religious ideas**
- **Symbolic (non-verbal) communication**
- **Instrumentalism**
- **Institutionalism**

**Welcome Back!**

**..Bell Ringer**

**Agenda and Objective:**  
**Through notes/discussion**  
**students will understand**  
**the three definitions of**  
**Aesthetics**

**What are the three**  
**theories aesthetic theories**  
**that we discussed**  
**yesterday**

**Representation (imitation, realism, mimesis:)**

**The essence of art is to picture or portray reality. Good art mirrors the world, imitating nature or some ideal form**



**Expressionism (emotionalism :)**

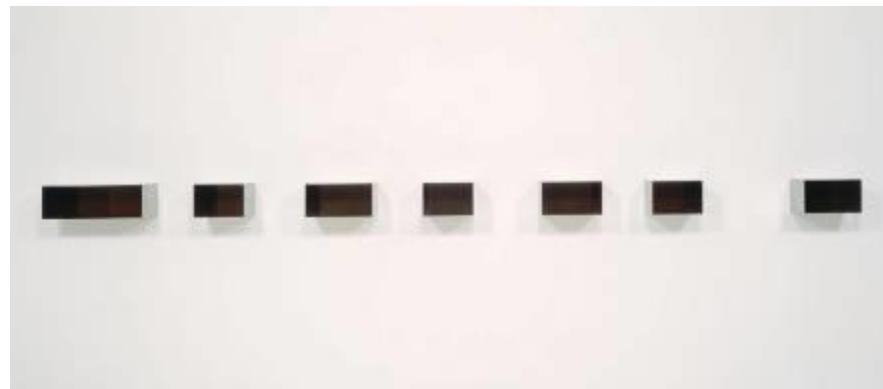
**The essence of art is expression of the inner emotions, feelings, moods, and mental states of the artist. Good art effectively and sincerely brings these inner states to an external objectification .**

**Both Aristotle and Nietzsche both agreed that artists should be concerned with how their works will affect their audience**



### **Formalism :**

The essence of art is “significant form” - lines, shapes, colors, and other formal properties of the work; representation, expression, and other subject matter are irrelevant. Good art uses formal elements to trigger an “aesthetic emotion” in sensitive observers.



### **Communication of moral and religious ideas :**

The essence of art is the communication of important moral and religious values from the artist to the observer. Good art is a form of sincere communication by the artist that “infects” the observers with those important moral ideas .



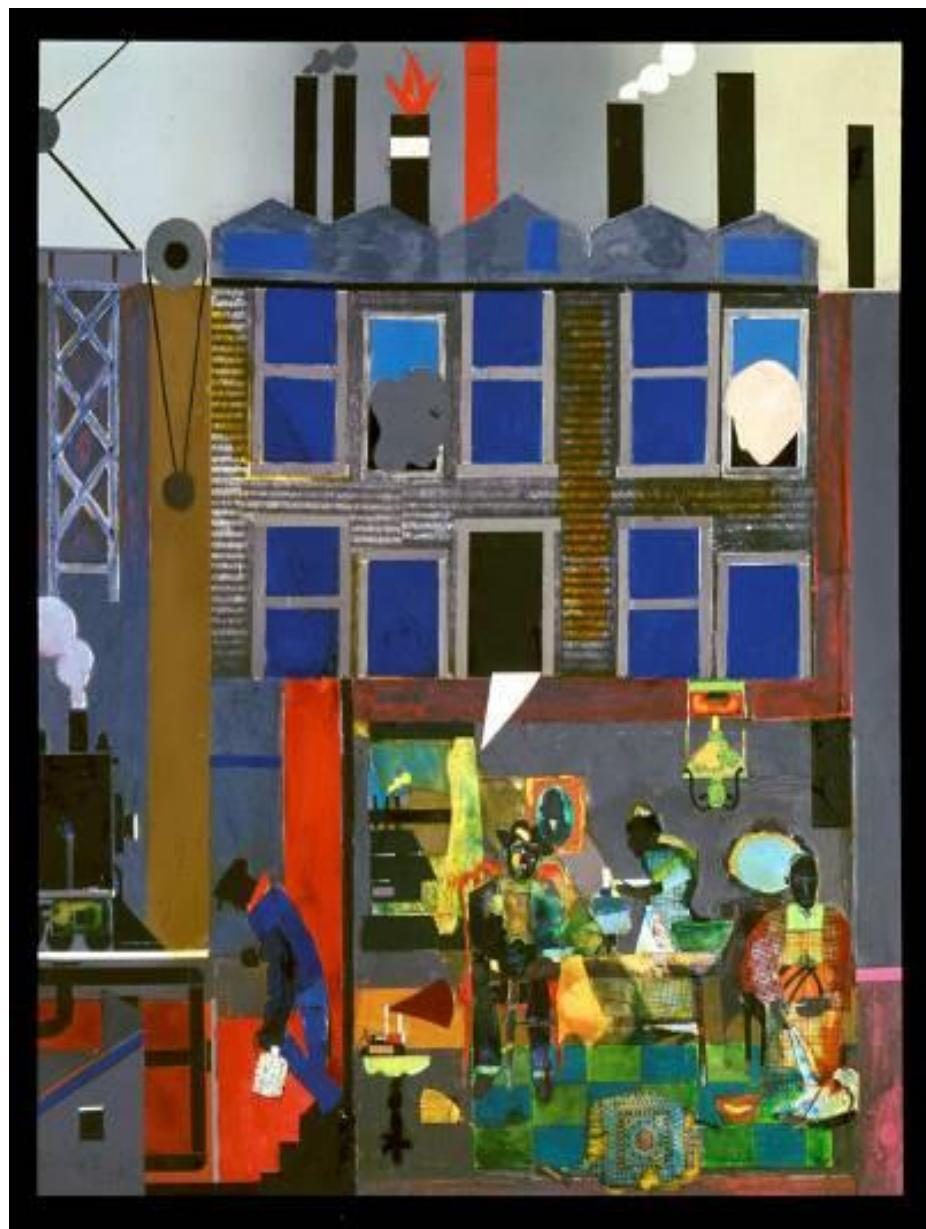
**Symbolic (non-verbal) communication:**

The essence of art is the communication of important ideas and other knowledge through symbolic (non-verbal) languages. Good art communicates its meaning effectively through this non-verbal language.



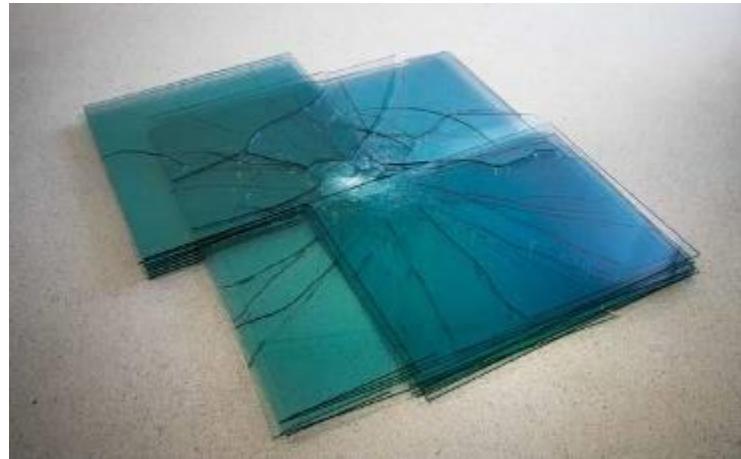
### **Instrumentalism :**

**The essence of art is its usefulness in helping us to comprehend and improve our overall life experiences. Good art is always a means to some important end .**



**Institutionalism:-**

**Art is determined by status conferred upon it by the institutions of the art world not by an observable property in the artwork itself.**



### **3definitions for aesthetics:**

- 1) a particular taste for, or approach to, what is pleasing to the senses-- especially sight‘**
- 2) a branch of philosophy dealing with the nature of art and beauty‘**
- 3) a particular theory or conception of beauty or art .**